Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشعوبية المعادية للعرب قوة وعنفاً ، وذلك لأنهم شعروا أن دولتهم المتحضرة المزدهرة قد انهارت على يد العرب المسلمين ، وأنهم قد أصبحوا أتباعاً للدولة العربية ، بعد أن كانوا سادة من سادات الدنيا ، في بلادهم وخارج بلادهم ، وكانوا يشعرون أن بلادهم تتميز بحضارة قديمة عريقة ، وأنها لذلك كله لايجوز أن تقبل هذا المصير الذي انتهت إليه على أيدي العرب ، بعد هزيمة الفرس في معركة القادسية .

وقد بدأت بذور الحركة الشعوبية في وقت مبكر من تاريخ الإسلام . حيث يرى كثير من المؤرخين أن مقتل الخليفة الثاني عمر بن الخطاب ، كان من تدبير هذه الحركة المعادية للعرب . ذلك أن الفرس بعد هزيمتهم العسكرية لجأوا إلى التآمر السري ، وكانت حركة الاغتيالات هي أول مظهر لهذه المؤامرة الشعوبية ، فقد قتل عمر بن الخطاب بيد « أبي لؤلؤة المجوسي » وقيل إن هذه الجريمة كانت من تدبير « الهرمزان » القائد العسكري للفرس ، وقد أسره العرب بعد هزينة القادسية ، وكان من نتيجة مصرع عمر ، قتل « أبي لؤلؤة » و « الهرمزان » معاً ، عقاباً لهما على اغتيال الخليفة الإسلامي العظيم .

ويرى بعض العلماء والمؤرخين أن مقتل الخليفة الثالث « عثمان ابن عفان » كان من تدبير قوى عديدة على رأسها الحركة الشعوبية أيضاً ، حيث قام زعيم فارسي بالاشتراك في مؤامرة مقتل عثمان ،